

نيران غضب الشارع اليمني تشتعل ضد ترحيل المواطنين من عدن

سياسيون: 75% من سكان عدن من أبناء المحافظات الشمالية // مواطنون: نطالب مشائخ ووجهاء الضالع بوقف حماقات الزبيدي وشلال



الشارع اليمني ليس كما كان هناك معلومات تفيد عن إقدام النساء على إحراق شعرهن احتجاجاً على جريمة اعتقالهن وبطريقة هجمية دون مراعاة لشرع أو عادات أو تقاليد.

الى ذلك دعا سياسيون ومثقفون مشائخ ووجهاء وأعيان ومناضلي الثورة اليمنية من أبناء محافظة الضالع إلى القيام بدورهم الديني والوطني والاجتماعي ووقف جرائم الزبيدي وشلال التي أصبحت جرائم تلحق عاراً بكل يمني حر وشريف.. وأن الحقوق والدماء والأموال مكفولة ولا يجب أن يستبيحها كائن من كان.

وأعربوا عن ألمهم بموقف وطني شجاع ومسؤول يجسد المواقف العظيمة والكبيرة التي عهدتها أبناء الشعب اليمني من أبناء محافظتي الضالع ولحج..

مشيرين إلى أن ضرر هذين الشخصين أيضاً طال المزارعين من أبناء محافظة الضالع أنفسهم.. واستمرار السكوت عن مثل هذه الأعمال المجرمة والمرفوضة يلحق الضرر بجميع أبناء الوطن وليس بأبناء منطقة أو محافظة بعينها.

الترحيل محاولة لإخفاء صفقة إدخال الأمريكان والسعوديين بث مشاهد الترحيل سياسة متعمدة لتمييز الصف الوطني

اعتقال النساء جريمة غير مسبوقة وعدن ليست إقطاعية خاصة

مشيرين إلى أن ما يحدث من جرائم بحق مواطنين عزل دون مبرر قانوني يرفضه أبناء عدن وجميع أبناء المحافظات الجنوبية.. وبينوا أن الآلاف الذين تم ترحيلهم من منازلهم كان الهدف من وراء ذلك هو الاستيلاء على ممتلكاتهم. إضافة إلى ذلك أن الأسر اليمنية مترابطة ومتداخلة ومحاولة تمييز هذه الأسر من المستحيلات، وأن ما تقوم به هذه الميليشيات من جرائم لن تستمر طويلاً مهما أفرطت في أعمال العنف والقتل والترهيب، فقد فشل البريطانيون قبلهم في تمييز وحدة الشعب اليمني.

هذا وقد اعتقلت ميليشيات عملاء الغزاة عدداً من النساء الأسويح الماضي وزجوا بهن في السجن المركزي بالمنصورة، الأمر الذي مايزال يثير غضب

حرب أهلية لا تبقى ولا تذر.. وحفلوا الفار هادي ورنيس حكومته بن دغر وقوات الاحتلال مسؤولة هذه الجرائم التي ترتكب بحق مواطنين عزل، والتي يجب أن يحاسبوا عليها عاجلاً أم آجلاً.

إلى ذلك أكدت مصادر سياسية لـ«الميثاق» أن أكثر من 75% من سكان مدينة عدن هم من أبناء المحافظات الشمالية.. وأنه لا يمكن للقيادات المعنية من قبل الغزاة والمحتلين وأعداء الشعب اليمني أن ينجحوا في تفجير صراع أهلي، ولا يمكن لعملاء مثل شلال والزبيدي أن يرحلوا أغلبية سكان مدينة عدن وكذلك لحج.

> بدأ يطفو على مشهد الشارع اليمني في الشمال والجنوب حالة من التذمر والاستياء الغاضب جراء استمرار عصابات الحراك الانفصالي التي يقودها الزبيدي وشلال في ترحيل المواطنين من عدن ولحج وقبلهما من محافظة الضالع..

وتزايد ردود الأفعال الغاضبة في أوساط مختلف فئات المجتمع اليمني ونخبه السياسية والثقافية والإعلامية والاجتماعية وكذلك على مستوى الشارع في ظل تعمّد محافظ عدن ومدير أمنها والمعينين من قبل هادي نشر مقاطع فيديو تظهر بشاعة الانتهاكات التي يتعرض لها المواطنون يمنيون داخل أرضهم، في الوقت الذي يعيث الغزاة الأمريكان والسعوديون والاماراتيون والجنجاويد وبلات ووتر فساداً في عدن ولحج وغيرها.

واعتبر أساتذة علم اجتماع أن استمرار عمليات الترحيل القسري والاستيلاء على المنازل والقتل والسجن بالبطاقة للمواطنين اليمنيين وتعمد إيفار الصدور بالكراهية والإحقاد من خلال بث صور ومشاهد فيديوهات تظهر بشاعة الانتهاكات هدفها ضرب الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتفجير صراع مناطقي وطناني ومذهبي وزج الشعب اليمني في



اشتركيون ضد العدوان

طارق مصطفى سلام

تمكن كوكبة من شباب الاشتراكي الواعد وعدد كبير من كوادره الوطنية الغيرة من انجاز عمل وطني رائع عندما تنادوا للثلاثاء الماضي فرادى وجماعات دفاعاً عن الوطن وغيرة على حزبهم العتيق لعقد اجتماعهم الاول للذود عن تاريخ حزب عريق ودفاعاً عن مستقبل شعب اصيل ووطن عظيم..

في اجتماع مشهود لكوادر الحزب الاشتراكي اليمني المجرية في العاصمة صنعاء، حرصوا فيه على انجاز عمل جبار عندما اتفقوا جميعاً على تشكيل لجنة تحضيرية موسعة للإعداد لعقد كنفرانس عام للحزب (على طريق الانعقاد لمؤتمره العام الاستثنائي) لتصبح اوضاع الحزب في هيئاته التنظيمية ونشاطه الداخلي يعيده لمساره السياسي الصحيح، وكذا سعيهم الحميد إلى تشكيل لجنة قانونية لتطهير الحزب من الشوائب العالقة في عضويته التنظيمية التي اساءت كثيراً إلى تاريخ الحزب وترائه النضالي، على ان تقوم تلك اللجنة القانونية بتحديد الاليات والوسائل القانونية اللازمة لاستعادة كيان الحزب المختلف من قبل زمرة العمالة والخيانة، عندما يعيدون الاعتبار للحزب العريق من خلال استعادة وتفصيل نشاطه الوطني الجيوي اجمالاً (تنظيماً وسياسياً ووطنياً ومؤسسياً وما يتعلق بجانب التمثيل الرسمي والاملاك والموال والمقرات الحزبية.. الخ) وسوف يتم ذلك ابتداءً بتطهير الحزب من العناصر الفاسدة والمندسة التي خانت نهجه الشفاف وترائه الاصيل وتقاليد العريقة وادبياته الفكرية وتاريخه النضالي الطويل.. على اعتبار ان القضية لم تعد اليوم قضية اختلاف حزبي في المواقف وممارسة ديمقراطية داخلية متعلقة بتنوع الرأي وتعدده في اطار الحزب الواحد أو أنه صراع محلي بين قوى سياسية مختلفة، بل ان الامر اصبح اليوم هو قضية شعب ومصير وطن، قضية كرامة وسيادة وطن وخيانة وابادة شعب بأكمله..

وسوف يتحور نشاط ومهام اللجنة القانونية في مسارين: 1- مسار يتعلق بالهوية الوطنية والولاء الوطني ويتمثل في خرق الخونة والعملاء للدستور والقانون وبوقفهم مع معتد اجنبي ومحتل خارجي للوطن وتأييدهم للعدوان والحصار على الشعب اليمني والذي يعني جريمة عمالة وخيانة عظمى للوطن..

2- المسار الحزبي، وهو ما يتعلق بخرقهم للنظام الداخلي للحزب بالعمل خارج الهيئات وتجيير نشاط الحزب ومكافئته خدمة لمخططات اعداء الوطن وبما يضر بأهداف الحزب المعلنة ونهجه العريق ويلحق أكبر الاضرار بتوجهات الحزب الوطنية وخياراته السياسية وترائه النضالي العريق ويسين لعلاقة الحزب بتواعده وأنصاره وجماهيره الواسعة ويستملك كثيراً من رصيده الشعبي والوطني الذي كسبه وراكمه عبر تاريخه النضالي الطويل، بما يوجب انزال عقوبة الطرد النهائي من الحزب لاوتلك النفر من الخونة والمندسين فيه وبحسب ما تنص عليه مواد النظام الداخلي للحزب وما تملبه عليا بتقاليد العريقة..

ويهدف اجتماع شباب الحزب الواعد وكوادره الوطنية الغيرة الذي انعقد عصر الثلاثاء الموافق 24مايو 2016م (كمتلين عن كوادر الحزب في مختلف المستويات الحزبية والهيئات التنظيمية) إلى التعبير الشفاف عن النهج الحقيقي للحزب كضهير للشعب المكافح ورائد لتطلعاته في الغد الافضل المنشود من خلال استعادتنا للحبوبة حزبا للاشتراكي اليمني ونهجه النضالي التاريخي من شلة العملاء وعصاياة الاجرام والفساد التي رهنفت في السابق الحزب وتاريخه العريق وجعلته مطية بيد اخوان اليمن تحت يافطة (تحالف اللقاء المشترك) ولاحقاً عندما باعته بأبخص ثمن للعدو التاريخي لشعب اليمن (مملكة الشر السعودية) ثم الارتهان (مؤخراً) لاجندة الغزو والاحتلال واطماعها في اليمن وتحديداً الاحتلال الصهيوماريكي شيطان الامبريالية العالمية الأكبر.

كما اتفق الحاضرون في الاجتماع على ان تتواصل وتتوسع اجتماعاتهم (نوعاً وكماً) خلال الايام القادمة وبشكل يومي ومتصاعد مواكبة لحجم التحديات الكبرى القائمة التي تعكسها طبيعة سمات المرحلة الراهنة ويحددتها تسارع وتيرة الاحداث الجسماني في المشهد الوطني القائم اليوم، مما يوجب علينا جميعاً انجاز مهام اللحظة الفاصلة التي تحدد مصير الشعب ومستقبل الوطن ..



العام : نحن في واقع الأمر أمام تشكل ثقافة أبعادها وعناصرها الأساسية مستوحاة من الثقافة الشمالية وثقافة الكراهية والحقد والجهل واستعادة أسوأ ما في الماضي وأقذر ما يمكن ان يمنحنا إياه الخارج من فتن.

ما يجري من أحداث في بعض المحافظات الجنوبية التي يتم فيها ترحيل أبناء المحافظات الشمالية قسراً ونهب ممتلكاتهم وإذلالهم وتجميعهم في معسكرات اعتقال وسيارات كبيرة ومكشوفة وهم في أوضاع إنسانية مخجلة ومعيبة ، يدق ناقوس الخطر ، وعلى الجميع ان يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والأخلاقية والدينية والتاريخية أمام ما يجري وعدم التواكل أو اتخاذ المواقف التسليبية.. ما يحدث أمام عين وسمع الجميع يقول لنا أننا نعانى من أزمة ضمير وأزمة أخلاق وغياب مشروع وطني جامع وخطة ورسالة تروبية صحيحة ونبيلة تبدأ في المنزل والأسرة والحي وتنقل للمدرسة والمعهد والجامعة ، وتواكبها ، أيضاً ، رسالة إعلامية ذات مضامين راقية وبسيطة ومفهومة، تبني ولا تهدم ، تجمع ولا تفرق ، تسد الثغرات ولا تفتح أبواب الكوارث.

في تقديري أن المحافظات الجنوبية مليئة بالشرفاء وبالإنقاء، من مثقفين وأكاديميين وسياسيين وتربويين وكتاب ووجهات اجتماعية، هؤلاء قادرون على تغيير مسرح عمليات القوضي والكراهية التي يحاول البعض التأسيس لها مستغلاً ما تعيشه البلاد، شمالها وجنوبها، من فراغ دستوري وغياب للدولة وأجهزةها ومؤسستها المعنوية بالتصدي لمثل هذه الممارسات الخاطئة التي لا شك إذا ما تركت فإنها ستحدث أضراراً بالغة وشرخاً اجتماعياً يصعب التئامه فيما بعد.

ومن جهتي أشد على أيدي كل معلم ومعلمة في شمال الوطن وجنوبه وكل تربوي وتربوية ، وأب وأم ، ورجل وامرأة ، وشباب وفتاة ، ومثقف ومثقفة، وادعومهم للقيام بواجباتهم ومسؤولياتهم ، وآل يسلمحوا بحدوث مثل هكذا ممارسات لن ينجو منها يمني ، سواء هنا أو هناك.

الوطن للجميع ، وعليان أن نحافظ على تسامحنا ووطننا ولا ننجر مع الخلافات والصراعات السياسية التي سيكون المتضرر الأول منها أطفالنا ومستقبلهم ومدرستهم ومشافهم وحديقتهم وروضهم وشارعهم واحتياجاتهم الأساسية وتقلهم بين مناطق ومحافظات وطنهم ..

ولا أنسى أن ادعوا أطراف المشاورات في الكويت والمبعوث الأممي لليمن ولد الشيخ إلى إدانة ما يجري وإيصال هذه المسألة لمجلس الأمن والمنظمات الدولية التي ينبغي عليها التعامل مع هذه الجرائم بمنطق صحيح بعيداً عن ازدواجية المعايير وتأثيرات السياسة والمصالح والضغوط السياسية.

مئة مليون وثقافة يمينية لـ«الميثاق»

الترحيل القسري للمواطنين جريمة يجب وقفها

أكد عدد من المثقفين والأدباء والناشطين أن ما يجري في بعض المحافظات الجنوبية من سياسات وممارسات تهجير قسري ومصادرة ونهب حقوق مواطنين يمينيين ينتمون لمحافظات معينة، وبإشراف مباشر من قبل قوات الاحتلال السعودية والإماراتية والأميركية ، لا يجب أن يستمر ، لأنه يهدد صريحاً للسلم الاجتماعي ويستكون نتاجه سينة وغير متوقعة على المجتمع اليمني المعروف بتعايشه وتسامحه منذ فجر التاريخ.

مشيرين في تصريحات لـ«الميثاق» إلى أن دور الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والمثقفين والإعلاميين والوعاظ كبير ومطلوب لمواجهة هذه الثقافة الوافدة ، موضحين أن هذا لن يتأتى بالشعارات والكلام الإنشائي وإنما من خلال حملة حقيقية تتضافر فيها كل الجهود كي توصل رسالة واضحة بخطير ونتائجها ما يجري على البلاد .

لافتين إلى أن قوات الاحتلال السعودي وحلفاءها هم المسؤولون المباشرين تجاه ما يجري، ويفترض بالجميع تعريتهم أمام العالم وعدم التغاضي عن دورهم.

كما دعوا أطراف الحوار في الكويت والمندوب الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ إلى طرح هذه القضية وتصعيدا لها أمام المتحدة والهيئات التابعة لها والمنظمات الإنسانية والحقوقية عبر العالم ، التي - حسب تعبيرهم - يجب أن تتعامل مع هذا الأمر الخطير بجدية ومسؤولية ومعرفة الدور التدميري الذي تقوم به السعودية والإمارات وأميركا في اليمن..

استطلاع / عبدالكريم المحدي

قال الشاعر والناشط والناشط والكاتب زياد السالمي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين : ما يجري من تهجير ، بل وتنكيل بأبناء المحافظات الشمالية في بعض المحافظات الجنوبية ، اختبار ومكح حقيقي للقوى السياسية والمثقفين الشماليين والجنوبيين والأحزاب، وقيل هذا ويعدده لنوايا ما يسمى بالتحالف العربي في اليمن بقيادة السعودية..

التنكيل والانتهاكات الحاصل على وتر مناطقي تعارض وقيم التسامح والمواطنة ومع ميثاق الأمم المتحدة والجامعة العربية والقوانين والمواثيق الدولية وقبلها - أيضاً - مع قيم الإسلام، وهذه القضية في الحقيقة تستوجب أن ينتفض أمامها الجميع، ولا بد أن يكشف أصحاب الأقلام - من كتاب ومثقفين وصحفيين وأدباء وإعلاميين ومفكرين وأكاديميين- حقيقة ما يجري ومدى تهديده للنسيج والسلم الاجتماعي للبلد ووحده، ولتعايشه أمام مرآى ومسعم من العالم كله، سيما الذين يزأدون على الشعوب المغلوبة على أمرها باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان.

ما جرى ويجري في محافظتي عدن ولحج وبعض المناطق الجنوبية ، يستدعي موقفاً حازماً وحاسماً لقوى المجتمع ونخبه المختلفة وعدم التراخي أمام هذه الممارسات التي أخذت في التحول والتطور إلى ظاهرة يتسابق إلى القيام بها أناس يتبعون جهات ومسميات عدة وأطراف مختلفة وكأنها تريد أن تحدث ردود أفعال هنا وهناك على خلفية ما يجري بحق مواطنين ينحدرون من مناطق معينة.

وفي ظني أن الشعراء والأدباء والكتاب والصحفيين وكل النخب الواعية والفاعلة في المجتمع معنية اليوم أكثر من أي وقت مضى بتوضيح موقفها مما يجري وخاصة في المحافظات الجنوبية ، ومن أبناء المحافظات الجنوبية الذين يتواجدون ويعيشون في محافظات أخرى عليهم أن يبينوا مواقفهم ويدبنوا ما يجري ويدعوا المجتمع إلى رفض هذه الجرائم ، على اعتبار أنها كائن غريب لا يتناسب مطلقاً مع بينتنا اليمنية ومصالحنا المشتركة وثوابتنا الوطنية وقيمنا الدينية.

وباختصار نريد ثورة مثقفين ضد هذه الثقافة الوافدة والسوم التي يحاولون دسها في ماندة وأوردة تعايش وحياة اليمنيين.

من جانبه قال الناشط والناشط والكاتب والناشط حاتم علي - عضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين - عضو نقابة الصحفيين : هذه كارثة يبدو أن هناك من خطط لها منذ عقود ومن قبل قوى وأطراف إقليمية ودولية للنيل من النسيج الاجتماعي اليمني ، بل والعربي ، وعندى يقين كبير أن هذا هو التجسيد العملي لمسمى ومشروع (الشرق الأوسط الكبير) الذي سبق وأن أطلقته كونداليزا رايس - وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، مستشارة الأمن القومي.. ولعل الذي يجري حالياً في العراق وسوريا وليبيا واليمن وبلقان هو بالفعل التنفيذ العملي لهذا المشروع القذر الذي يأتي استمراراً لمسلسل تمييز المنطقة وتقسام النفوذ فيها ابتداءً من (ساياكس بيكو) 1916م الذي تم بموجبه تمييز الوطن

ويقول الأستاذ والنائب عادل الوهباني - رئيس النقابة الوطنية للتعليم